رياض الصالحين)031(" استحباب طيب الكلام وطلاقة الوجه عند اللقاء " ح)396-896(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب استحباب طيب الكلام وطلاقة الوجه عند اللقاء. قال الله تعالى واخفض جناح - 00:00:00

للمؤمنين فقال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة - 00:00:20

طيبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والكلمة الطيبة صدقة وبعض حديث تقدم بطوله. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. كذا انتهى الباب وفي الباب ادلة كثيرة لم الامام النووي رحمه الله تعالى وانما اورد ما فيه اشارة الى المطلوب لتبويبه والله اعلم - 00:01:00

هو الباب طيب الكلام ولا شك ان الكلام الطيب له اثره في الدنيا وفي الاخرة فالكلمة الطيبة اولا صدقة تثاب عليها في الاخرة. ثمان الله سبحانه وتعالى يؤلف بها بين القلوب - 00:01:20

وقد تقدم ان من ادوات التخاطب ومن اداب التخاطب ان تنادي الناس الطيبة التي يحبونها. فاذا قلت لشخص يا ابن الصالحين يا ابن الطيبين. بلا ريب انها ليست كقولك له يا ابن الفجرة. فالكلمة الطيبة صدقة. من ثم فان الله قال يخاطب - 00:01:40

اسرائيل يا بني اسرائيل يا اولاد الرجل الطيب الصالح يا احفاد النبي الكريم اسرائيل. كونوا صالحين وقال قوم مريم لمريم يا اخت هارون يا اخت هذا الرجل الصالح اي كيف يصدر منك ما قد - 00:02:10

من وجهة نظرهم. ويقول تعالى يذكرنا بالصالحين الذين حملوا مع نوح صلى الله عليه وسلم في الفلك ولم يحمل معه الا مؤمن. ذرية على النداء. ذرية من حملن مع نوح. يا اولاد - 00:02:30

الطيبين المحمولين مع نوح. كونوا طيبين كاجدادكم. كونوا طيبين كابائكم. وهكذا اذا قلت شخص يا ابن المحسنين تصدق. ابوك كان رجلا محسنا. انشأ مستشفى وبنى مسجدا وساهم في كزا وكزا وكزا كن محسنا سر على الدرب الكريم ينشط. يا ابن الشجعان تقدم فبارز الابطال - 00:02:50

يا ابن الشجعان تقدم بارز الابطال ابوك كان فارسا مغوارا. فيتقدم يا ابن آآ الاولين بالحق تكلم بكلمة الحق. يا ابن العلماء تعلم بالعريب ان هذه الكلمات الطيبة لها اثرها الطيب - 00:03:20

في النفس وتهيج على افعال الخير. فينبغي ان ننتقي من الكلمات كلمات طيبة تعين على الخير تعين على الصلاح تقول للشخص ابوك رجل صالح وحافظ لكتاب الله وامك امرأة صالحة حاملة لكتاب الله لمن انت خرجت؟ استقم - 00:03:40

على طريقة والديك. فحينئذ تؤثر هذه الكلمات فيه بازن الله. فتنتقي الطيبين من ذويه ومن زملائه ومن اصدقائه انت صديق فلان الفلاني هذا الشخص الصالح تهيجه على ان يكون صالحا مثل اصدقائه - 00:04:00

فالكلمات الطيبة لها اثرها في النفوس ولكن كما قال الله سبحانه الى الطيب من القول فلن نهتدي للطيب من القول الا اذا هدانا الله ووفقنا الله اليه قد تتكلم بكلمة من توفيق الله. يرزقك الله بها محبته ومحبة خلقه. وقد تتكلم - 00:04:20

وبكلمة سيئة من سخط الله عليك تسبب بها فتنا ومشاكل وتستجلب بها بغض قومك لك وبغض اخوانك لك كلمة وانت احيانا تقصد او لا تقصد. فالتوفيق للطيب من القول من الله. ولذا كان من دعاء النبي - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف اني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. عدوا الى الطيب من القول وعودوا الى صراط الحميد. فجدير - 00:05:10

بنا ان نقلل الكلام كثيرا حتى نفكر في الكلمات التي سنلقيها. هل هي كلمات طيبة؟ ام غير ذلك وللكلمة الطيبة امثال مضروبة في القرآن. اما قول طلاقة الوجه عند اللقاء فهذا توفيق من الله ايضا لك - 00:05:30

احيانا تلقى اخاك بوجه طلق تثاب على طلاقة الوجه ولا تكاد تكلفك شيئا واحيانا تقابله بوجه عبوس قد تأذن قد تأثم اللهم الا اذا كنت مهموما او مغموما احيانا فانا الشخص مع شدة الهموم او شدة الغموم لا يشعر باخوانه او لا يشعر بمقابلات اخوانه. كما يذكر - 00:05:50

ان عثمان حدثت له ايام الفتن بعض الصحابة سلم عليه السلام عليك يا امير المؤمنين فلم يرد عليه كرر السلام السلام عليك يا امير المؤمنين. ما رد والثالثة ما رد. فمرت الايام وهو حزين منه لما لم يرد - 00:06:20

عليه السلام فقال اصارحه لعله وجد علي شيئا فاثر الا يرد علي السلام لحزني مني فقابله فالتقى به قال يا امير المؤمنين هل تجد علي شيئا في نفسك؟ انا عليك مرة ثلاث مرات. بالامس القريب فلما لم ترد علي؟ هل وجدت في شيئا؟ قال لا ما وجدت فيك شيئا - 00:06:40

قال اذا لماذا لم ترد علي؟ قال والله ما سمعتك. ولا رأيتك. فمن انشغالاته بالهموم اسناء تقلب الناس عليه وارادتهم قتلى شغل حتى عن مجرد رؤية من امامه احيانا الشخص قد تعتريه امور فهو معزور في مثل هذه الاحوال لكن التقعيد ان يكون طلق الوجه طيبا - 00:07:10

قال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وكذلك في الاية الاخرى وقف الجناحك لمن اتبع كم من المؤمنين كن لينا سهلا معهم. لا تكن شديدا على اخوانك ولا فظلا غليظا على اخوانك. شفى عندك - 00:07:40

احدهم شفاعة وبامكانك ان تقبلها اقبلها. كن لينا سهلا مع اخوانك. قال ولو كنت فظا اذا القلب لانفضوا من حولك. لكن تمامها فاعف عنهم واستغفر لهم. اللهم اغفر لاخي فلان - 00:08:00

اخطأ في حقك اخوك رأيته اللهم تجاوز عن سيئاته. اشهدك يا ربي اني عفوت عنه. اشهدك يا رب اني تجاوزت عنه. اللهم اللهم اكرمه واستغفر للمؤمن ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. قال تعالى او قاله عن عدي ابن حاتم الصحابي - 00:08:20

المشهور بالكرم واسرته اهل كرم وآآ قد جاء لعمر رضي الله عنه بعد فات رسول الله في خلافة عمر فلم يولي عمر اهتماما في الظاهر. فكلم عمر فاذا بامير المؤمنين عمر لم يولي الاهتمام اللائق به فهو سيد قومه من بلاد حائل من بلاد - 00:08:40

وابوه الكريم المشهور بالكرم حاتم الطائي كن اكرم من حاتم. فصارح عمر بالذي في نفس هل تعرفني يا امير المؤمنين؟ قال نعم. اعرفك. انت الذي اقبلت اذ ادبروا. وثبت على دينك اذا ارتدوا. واعطيت اذ منعوا وذكر مناقبه - 00:09:10

قال اذا لا ضير علي. السلام عليكم. فعرف ان عمر يحفظ منزلته ومكانته لكن لعل مشغول بامور اخر. فاجتزأ بان عمر يعرف له قدره ويعرف له منزلته. عدي بن حاتم بن الطائي كان كريما. وضرب به المثل في الكرم كابيه. ويقولون ان - 00:09:40

ايصال الكرم او الخصال تتوارث احيانا بفضل الله. فمثلا اذا وجدنا من الصحابة الكرماء الاخرين سعد ابن عبادة صحابي جليل مشهور بالكرم. وكان دائم الهدايا للرسول. جاء ابنه قيس ابن سعد ابن عبادة الذي يقولون عنه كان من رسول الله بمنزلة صاحب الشرطة. يعني كان طويل جدا - 00:10:10

فكان عند الرسول كما سموه مولان وزير الداخلية ولا هاتوا لنا فلان قيس بن سعد بن عبادة في قصة بسند ضعيف ان قيس بن سعد بن سعد بن عبادة هذا كان اميرا على سرية وهو - 00:10:40

ويغزو الروم. فاحب كبير الروم ان يخيفه. فارسل اليه عملاقا من عمالقة الروم كي يظهر قوة الروم امامه ولا يعرف قيس ابن سعد.

فلما وصل هذا العملاق الرومي قام قيس بن سعد الى سروال نفسه فنزع سروال نفسه وكساه - 00:11:00
لوافد الروم فغطاه. فعاتبوه فذكر علة يعني انني زكر عدة علل رحمه الله تعالى. الحاصل ان قيسا هذا كان كريما كابيه. وكان في غزوة من الغزوات الناس فاعترضه بعض الصحابة يعني من كرمه لا يريد ان يجوع الناس. قالوا لنحر الابل كيف نرعى الابل كيف نرجع الى بلادنا - 00:11:30
فالشاهد ان خصال الكرم كثيرا ما تتوارث وهي من توفيق الله اولا واخرا عن ابي ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:12:00
فمن لم يجد فبكلمة طيبة بكلمة طيبة تقوم مقام شق التمرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ما اسم ابي هريرة يا محمد؟ اختلف في اسمي على نحو من قولا والمشهور عبدالرحمن بن صخر ولا يسبت بالسند ايضا. وليس هذا بضائر فالصحابي - 00:12:20
وقد يشتهر بكنيته كل هذا لان الشيعة البعداء يقولون كيف تأخذون الاحاديس عن رجل لا يعرف اسمه نقول لا ضير قد يعرف بكنيته. وتواتر الانباء عنه يفيد صحبته. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50
وقال والكلمة الطيبة صدقة. وذكر الحديس لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. يضيف والعلماء هنا المصافحة المصافحة يعني اذا قابلت شخصا وصافحته دلت المصافحة وعلى محبة ومزيد منها. وخاصة كما قال ابن مسعود علمني الرسول صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين - 00:13:10
يعني كف ابن مسعود النبي يمسك كف ابن مسعود باليمين يرتب عليها بالشمال فهذه تدل على العظيم المحبة واورده في مناقب عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذا بيد عمر. يعني - 00:13:40
يصافحه فهذه تدل على مزيد من من المحبة والاهتمام والاعتناء. ولها اثرها الطيب ايضا في دوام المحبة كما سلف. فضلا عن الحديث الذي حسنه بعض العلماء ما من مسلمان يلتقيان فيتصافحان الا تحاتا - 00:14:00
خطاياهما كما يتحت ورق الشجر. باب استحباب بيان الكلام. واي ضاحية مخاطب وتكريره ليفهم او ليفهم اذا لم يفهم الا بذلك. استحباب الكلام وانت تتكلم وقل لهم في انفسهم قولا بليغة ما معنى بليغا - 00:14:20
ليس هذا المعنى مبالغا واضحا بس مش هو المطلوب. بالغا الى القلوب. ما هو قولا بليغا واصلا الى القلوب يفهمون ويعونه. اسر فيهم بموعظتك وقل لهم في انفسهم قولا بليغا - 00:14:50
ان يصل الى قلوبهم ويبلغها. وكل شيء بازن الله نعم. وظن رسول الله موعظة بليغة ما هو في نفس الكلام سيفسرها بواضحة لكن المعنى الادق ان بالغة الى الى القلوب. من البلاغ - 00:15:10
فيستحب ان توضح الكلام. لا تكن كما يقول الذين يعصون الناس يقول كن دبلوماسيا في الحياة الدبلوماسي ما عندنا لا مش ما يلقاش حد وطبعا هي كلمة دخيلة علينا كعرب ما عندنا دبلوماس - 00:15:30
ولا ما دبلوماسي يقول لك يعني كلمه كثير ولا يفهم شيئا من الكلام. يعني يوصي بعضهم بعضا بهذا هؤلاء السياسيون المكرة الشياطين يقول لك كنت كن دبلوماسيا يعني ايه دبلوماسيا كما تقول مسلا لايران في مجلس الامم المتحدة. موافقة ولا رافضة القرار؟ تقول لك نعم - 00:15:50
يعني يعني نعم يعني يعني يقولون كده يعني يقولون الشيعة الايرانيون من من ازكى الناس في السياسات الدولية والمكر والاحتيال مع الشاهد هم يوصي بعضهم بعضا بان تكون هكذا تتكلم كثير ولا يفهم عنك ولا يفهم منك شيئا. لكن نحن لسنا كذلك كلامنا واضح بل - 00:16:10
اخونا واضح قل لهم بانفسهم قولا بليغا واضحا وهذه قربة الى الله. ان ان تقيم الحجة بوضوح ولزلك المدرس الذي يفهم يتكلم كلاما قليلا وواضحا ومؤديا للغرض. ده زيد عمران اعرب يا محمد. ضرب زيد عمرا ها. فعل فأل مفعول - 00:16:40
ضرب فعل مض مبني على الفتح ولا محل من زيد. زيد وبتاع. فقال ما له؟ فعل مرفوع. سعره مرفوع بالضمة. طب ليه معناه ضمتان؟ لمازا عليه ضمتان؟ ان تقول زيد - 00:17:10

قائم انت قلت فيها المرفوع بالضمة لماذا عليه ضمتان؟ اهو كده جت كده بقى. يا محمد لماذا عليه ضمتان؟ هكذا عند العرب هكذا عند من لا يعلم. هكذا عند من لا يعلم. ها - 00:17:30

اسمه طماح اسمه مفرد متمكن امكن. التمكين تنوين للتمكين يقولون ان طه ابن حسين الاعمى الذي شرد عن الاستقامة يقولون اختبروه في الازهر وكانوا لا يحبونه. فاختبروه قالوا له قائم في شهادة الدكتوراة. الله اعلم - 00:17:50

رأيت لكن اخبرني المخبرون فقال كما قال ابو طارق كيف تحتقرونني اذا سألتموني هذا السؤال؟ قالوا انت طالب كما نقول لك فجاء عند زيد قال فاعل مرفوع بالضمة قالوا لما عليه ضمتان؟ فما استطاع ان - 00:18:20

يجيب. المهم انه رسب فخرج في اليوم التالي يكتب ساعة من الضحى بين اهل اللحى ويهاجمهم في الصحف فالتقطته جامعة سوربون في فرنسا وكان من امره ما كان. اعود الى ما نحن فيه. الشاهد الذي - 00:18:40

وما اذا الكلام يكون كلامنا واضحا. كلامنا واضحا نيرا. اما اللف والدوران كما يقول الناس ليس من شأننا انت كلامك واضح. ولزلك كلام رسول الله قليل ومركز وواضح. جاء لما يعمل بعض الاعمال مع الرسول تكلم يدخل يمين وشمال من اجل ان يحصل على اي غنيمة من رسول الله يقول لي الامر من بعدك - 00:19:00

فقال الرسول لو سألتني مثل هذه ما اعطيتك. ولئن ادبرت لاقرنك الله وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عني وانصرف النبي الكلام واضح ومحدد لا لا تتوه الناس وانت تخاطبهم. عن انس رضي الله عنه وقل وايضاحه - 00:19:30

وللمخاطب وتكريره ليفهم. او ليفهم اذا لم يكن يفهم الا بذلك. ممكن تكرر كورد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى - 00:19:50

عنه ليست كل الكلمات تلت مرات تقال انما الكلمات ذات الاهمية. الا وقول الزور الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. الله اكبر الله اكبر - 00:20:10

اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا حول ولا قوة الا بالله - 00:20:40

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا اله الا الله الصلاة الطيبات ما معنى حي على الصلاة يا العرب واحد قال مش جاي. بس يعني لا ما قلش مش جاي يعني في لفظه عملا كده. يقوم صل يا اخي. ماشي. ياسر اقول له يا ياسر - 00:21:40

متأكد؟ دلل. حديث ابن عباس. ضعيف فلم يأتيه فلا صلاة له. اذا فلبي. الرسول قال كده. دعه لا تظلمه. قال اذا اذا فاجب ابن عباس الان هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب - 00:23:10

جزاك الله خيرا الله ينور عليك. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة ثلاثا حتى تفهم عنه. الكلمات ذات الاهمية. وقد قال بعض اهل العلم ان منتهى الوعظ ثلاثا واستدلوا بقوله تعالى الطلاق مرتان يعني السالسة آآ نهاية - 00:23:40

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني فهي سلاسة كان اذا تكلم بكلمة اعدها ثلاثا جاء لك حديث سعد ابن ابي وقاص لما قال يا رسول الله نفلني هذا السيف راى في الغنيمة سيفا جيدا قال اعطني يا رسول - 00:24:10

الله اجاهد به في سبيل الله قال ضاعوا. فسكت ثم غلبته نفسه فقال نفلنيه يا رسول الله. قال ضعه. ثم غلبته قال نفلنيه يا رسول الله قال ضعه من حيث اخذته. قال وشد لي رسول الله صوته. صلى الله عليه وسلم. فالامور نهايتها - 00:24:30

سلاس لكن اذا كان الامر اعظم كما في قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. ففي انه زاد على على الثلاث. اذا كان الامر مهما زاد على السلام - 00:24:50

واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. ليس المعنى ان يقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم ما وردت تلواء تفصيلية انما المراد سلام الاستئذان. المراد سلام الاستئذان. ذهبت الى شخص طرقت الباب - 00:25:10

ما رد السلام عليكم ما رد. سلمت ثانية ما ردت؟ ثالثة ارد انصرف لا تجلس تزعج يا تخرج يا يا يزعجك لا وهل تأخذ الهواتف يا عبد التواب؟ هذا الحكم ام لا؟ كنت ستسألني هذا فرار - 00:25:30

اخوك الشيخ اللغة العربية ماشي حاضر. بس احنا لن نتكلم من الناحية الشرعية. نعم. يا شيخ محمد يا سيدي هل الهاتف المحمول

يأخز نفس الشيء يعني اتصلت بشخص ورن الجرس مرتين او تلاتة جرز الهاتف - 00:26:00
انصرف ولا اعود الاتصال؟ يعني احيانا يجي لك اتصال من شخص تفاجأ انه المرة رقم ستين قد يكون ملهوفا والنبي امرنا باغاسة الملهوف احيانا قد يكون الشخص ملهوفا فتؤمر باغاثة الملهوف لكن في النهاية - 00:26:30
اتصل به شف ملهوف ولم تجد مم تجد يعني لا شيء ابدا يدعو الى مثل هذا الذي حدث. تجد الامر فيه فسحة فسيحة لكن هل يدخل في هذا الباب الا لا يدخل الا اذا كانت هناك مش كده؟ نعم - 00:26:50
في الباب ان ابا موسى الاشعري اتى الى عمر رضي الله عنه فسلم السلام عليكم فلم يجبه عمر او لم يأذن له بالدخول لم يأذن له كان هناك حاجب. السلام عليكم عبدالله ابن قيس - 00:27:10
لم يأذن له بالدخول. السلام عليكم ابو موسى الاشعري. لم يؤذن له بالدخول فانصرف. فارسل عمر في اسره من اتى به. قال ما منعك ان تثبت؟ لم لم تنتزر؟ قال اني سمعت النبي - 00:27:30
صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فلينصرف. قال عمر لتأتيني على هذا ببينة او اوجعتك ضربا. فانطلق ابو موسى مذعورا. الى مجلس من الانصار - 00:27:50
ابي بن كعب وكان ابي من سادات اهل المدينة معروف فقال له ما حدث وبيني وبين عمر فقال والله لا لا يقوم معك الا اصغرنا. قم يا ابا سعيد. فذهب ابو سعيد الى عمر فاخبره ان النبي - 00:28:10
نبيا قال ذلك. فقال عمر الهاني الصفق بالاسواق. تجارة شغلتني عن تعلم حديس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يذكر ان ابي اتاه قال يا امير المؤمنين لا تكن عذابا على اصحاب محمد. قال وكانت لابي منزلة عند عمر - 00:28:30
كبيرة سيد القراء عمر يقول اقرأ وانا ابي فقال عمر ما اردت الا ان اتثبت ما اردت الا التثبت فاذا من اداب الاستئذان وهذا من هداية القرآن للتي اقوم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. من هدايته الى التي اقوم هدايته التي اقوم - 00:29:00
في ابواب التوحيد تعبد الى واحدا. الله. في ذاته التي اقم في الاعراض. كل المسلم على المسلم حرام اه ولا يزنون حفاظا على الانساب. اياته التي اقوم في الاعراض ولا يغتب بعضكم بعضا. ولا تلمزوا - 00:29:30
من هدايته التي اقوم في الاموال والحفاظ عليها ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل والسارقة قوى السرقة فاقطعوا ايديهما يهدي التي اقوم في كل الابواب. في الاخلاق قل انهم يغضوا من ابصارهم - 00:29:50
في الاستئذان الاستاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. وادي ايها الاخوة ادلة والحمد الحمد لله على ان هذا القرآن من عند الله. في كل شيء يهدي للتي هي اقوم من افضل الطرق واحسن الطرق واحسن - 00:30:10
اخلاق ولا تجد في القرآن كلمة خارجة. لا تجد في القرآن كلمة قبيحة ابدا. كلام الله سبحانه وتعالى كله كلام طيب كله كلام طيب. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان كلام رسول الله - 00:30:30
صلى الله عليه وسلم كلاما فصلا يفهمه كل من يسمعه. كلاما فصلا يفهمه كله من يسمعه؟ اين ابو غيث هنا واللي بعد العشاء المهم آآ الشاهد ان درس ازا كان يعطيك كلاما يفهمك افضل من المدرس الذي يتعاظم عليك ويجعلك تسمع كلاما لا هو - 00:30:50
لمرة تسمع احيانا يجعلك تكره المادة. اذكر ان انا اول ما دخلنا اولى سانوي وجدت المدرس لا تظن ان السانوي مسل الاعدادي. عندك في اللغة مكرر ميثار مقبل مدبر معه. وانت تتكلم ماذا يقول هذا - 00:31:20
رجل ويقول قمار قال ما نعرف اعرب متصور الكلام سريع وكلام غريب وانت مش عارف اصل موضوعي. يعني مش كل واحد في الفصل عرف يعرب ميكاري المثال المقبل مدمن الماء كجمود صخر حطه السيل بنعلن ما نعرف فين المعنى. على ما تروح تسأل ايه المعنى يا جماعة؟ واحد يقول لك خلاص ده - 00:31:40
اوصف الحصان الشعر بيوصف الفرس المقاتل في سبيل الله يقول المكر مفر يعني يكر ويفر مقبل مهدر معا يعني رايح جايب سريع كاجي المود صخر حطه السيل يعني صخرة نازلة من جبل تتدحرج فيها كده - 00:32:10
المهم ان الكلام ممكن يفهم بعد كده تعرب لكن مش فاهم حاجة خالص. في حال المدرس اليسير السهل هو الذي يبسط يسهل للناس.

لان الله قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:32:30
ازا كان عندك كتاب عقيدة معقد ما تقرأ لا تقرأ فيه. القرآن فيه انما الهكم الله. عقيدة التوحيد. فيه كلمة انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علم. خلاص من عقيدتي ان الله واحد. انما الله اله واحد. ما فيش كلام صعب عليك - 00:32:50
الشيطان يقول خلقتني من نار. خلاص عقيدتي في الشيطان انه مخلوق من نار. ما فيش اي كلمة. كلمة بس عليك لانها خلق الجنة من مريج من نار. تعرف بس كلمة مارج. ما معنى مارج؟ امر سهل. لكن الذي - 00:33:10
عقدك في دراسة العقيدة ويأتيك بكلام من الشرق من الغرب وانت لا تفهم شيئا هو المخطئ هو المخطئ ليس ليس انت لست انت المخطئ انت رجل اتاك الله فهما سويا لكن هو ما يستطيع يوصل المعلومة فلذلك اذا وجدت - 00:33:30
علما يعلمك ويشق عليك بهذه الطريقة فافهم الخلل ليس منك الخلل منه هو يتعاظم طار بالكلام ولا يفهم عنه ويزن انه يستغبي من امامه وهو في الحقيقة عاجز عن ايصال المعلومة - 00:33:50
بسهولة وبيسر. لذلك احيانا تقرأ كثيرا في كتاب كتب القدر الكتب المصنفة في القدر. تجد العلماء تورطوا في مقولات اهل الكلام. ولا تفهم شيئا وتظن انك غبي ولست بغبي والحمد لله - 00:34:10
باب اصغاء الجليس لحديث جليسه. الذي ليس بحرام. الذي ليس ده حرام من الادب واخوك يتكلم يسمع انصت استفسر. احترامك له تقديرك له يورثه حبتك فقط تنصت اليه وتستمع اليه يفهم انك تحبه وتريد وتهتم به تصغي اليه - 00:34:30
لكي تفهم. اما ان يتكلم وانت في واد ثاني او واحد يخطب او واحد مدرس يدرس في الفصل والاولاد جالسين يكلموا بعضهم بعضا بلا شك انه يحزن الا اذا كان ايه؟ حراما كلاما حراما فلا تلتفت اليه. يذكرن - 00:35:00
في هذا الصدد قصة ضعيفة الاسناد ضعيفة الاسناد ينبه لانها في المصطلح ان رجلا كان جالسا يحدس باحاديس موضوعة ومكزوبة في المسجد وحاضر في المسجد الاعمش ابو محمد مشهور مشهور. فلما سمعه يحدث بالاحاديث الضعيفة رفع ابطه وجلس ينتف الابط. فقال - 00:35:20
الشارع يقول يا اخي يا اخي اسمع كلام الرسول. قال انا في انا في سنة وانت في بدعة يعني يعني ماذا يعني؟ لا يقل شيئا يعني ايه؟ يقول نتفل الابط سنة - 00:35:50
انت كذاب كان مضحكا رحمة الله تعالى عليه. قل انا في سنة وانت ازاي ما وصلتلكش يا محمد اليوم لا مش لا يهتم بها ويقول له انا في سنة وانت في بدع وكان مزاحا - 00:36:10
كان يقول لو كنت بقالا ما اشترى مني احد. لماذا؟ قصة مساحة؟ انت باين عليك هو كان دميم الخلقة جدا. لكن روحه طيبة يعني مش روحه معقدة ده مين الخلقة؟ وآآ - 00:36:30
شديد الدمامة فيقول عن نفسه لو كنت بقالا اشترى مني عالناس ارفع يبصوا لي ويجوا يشتروا مني من محلي. فهمت؟ ولا ما فهمتهاش احنا ابتلينا بك اه له طرائف احيانا اه وما - 00:36:50
مع ذلك كان عزيز النفس يقولون يعني العلماء توسطوا عند الامراء كي يشفعوا لهم يسمعوا منه فذهب واحد للامير قال له بالله عليك اكتب لي رسالة للاعمش كي يجلس معي ويحدسني حديثا مسندا - 00:37:10
كتب له من ابي عبدالله الامير الفلاني الى اخيه ابي محمد سليمان ابن مهران. رسالة مع وبعدين راح له وحمل له الرسالة وجده يعلف شاة. قال له هزه الرسالة من امير المؤمنين. قال - 00:37:30
الرسالة ودسها للشاة في فمها. مع العلف فقال له هو عارف المراد. اه. قال ماذا تريد خلاص ازا لم توقر رسالة امير المؤمنين لن توقرني يعني ما خلاص نزلت الرسالة قال في الرسالة ان تحدثني فقال والله لا احدثك ولا احدث - 00:37:50
لكن كان يؤول ايداع بالناس مداعبات طيبة. مداعبات طيبة. اخزه قوم للاصلاح بينه وبين زوجته. واحد زاهب يصلح بينه وبين زوجته. فجلس يقول لزوجته اصبري علي رجل اعمش. يعني في عينه اعمش. فقام اليه يضرب فيه - 00:38:30
ويقول انت جئت تخبث تخببها علي القهر. هم من هنا وجلس يطرد يضرب فيه ويطردها ويقول انت ماشي انتبه يقولوا عليك كده.

الله يكرمك واخزه شخص يريد ان يحدسه فرفض. فقال له ما لك اي مشوار يا اعمش اوصلك اليه؟ قال لي مشوار فيه - 00:39:00
مهما كان كزا شاف نصف الطريق قال له اسمع انت رجل اعمى. لا تعرف الطريق. واحنا في مكان فيه ذئاب ينتبه والله لا اردك الى بيتك الا اذا حدستني. فحدسه حدسنا فلان او فلان عن رسول الله. فلما رجعت - 00:39:30
اشقى الا اسمع كل ما حدثتك به كذب. فقال من كان ابو محمد اكزب على رسول الله قال صدقت. انا اداعبك. باب اصغاء الجليس لحديث جليسه الذي ليس بحرام الذي ليس بحرام. واستنصات العالم. والواعظ حاضري مجلس يا جماعة اسكتوا - 00:39:50
اسكت استنصات يعني ايه؟ طلب الانصاف. طلب الانصات. عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس. ما معنى استنصت الناس يا دكتور - 00:40:20
اطلب منه اسكت ماشي. وقال الله عفوا استنصت الناس. سم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. هذا الحديس مهم يا محمد بن ففسره لنا ما معنى لا ترجعوا بعدي كفارا؟ يضرب بعضكم رقاب - 00:40:40
بعض وهل قاتل اخيه يكفر او لا؟ اولا اشرح لنا الحديث ما معنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لما قلنا لك فسر الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا يقول امرا من امور الجاهلية - 00:41:10
ما معنى لا ترجعوا بعدي كفارا؟ يضرب بعضكم رقاب بعض. اذا نأتي ببلديك عمرو يا عمرو ماذا انت الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. لا بعدي تفعلون افعال الكفار يضرب بعضهم رقاب بعض ولا يهتمون بالدماء. فيقول لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:41:40
تفعلون افعال الكفار يضرب بعضكم رقابا؟ بعضا. كما الشيء بالشيء يذكر من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية. يعني ايه؟ نفس نفس الوتيرة مات كما يموت اهل الجاهلية. ليس معنى انه كافر. اهل الجاهلية كانوا يستنكفون ان يأمروا عليهم احد - 00:42:10
كل واحد يريد اللي في راسه هو يفعله. ما يحب ان واحد يأمره او ينهاه عنده عزة نفس ويباهى فكان يستنكف ان يأمر عليه احدا. من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية كان ليس المعنى انه - 00:42:40
كافر. فقلنا ايضا ليس المعنى انه كافر. انما فعل فعلا من افعال الكفار. وليس كل من فعل فعلا من افعال الكفار يعد كافرا ذكرت هزا لان الخوارج يستدلون بهذا على تكفير صاحب الكبيرة فيقولون الذي يقتل اخاه يعد كافرا - 00:43:00
وجه اخر من يعرف وجها اخر لا ترجعوا بعدي كفارا. نعم شريف. قتل آآ الافعال التي قد تؤدي الى الكفرة؟ بعيد هذا القتل من الافعال التي قد تؤدي الى الكفر. صعب ان يقال نعم نعم - 00:43:20
النبي عليه الصلاة والسلام. ليس هذا. نعم اتفضل لا ترجعوا يعني بعد وفاتي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نهي عن الردة يعني من اصلها لا ترجعوا بعدي كفارا ليس الكفر بالله انما الكفر بنعمة الاسلام - 00:43:40
نعم. لا بس يضرب بعضكم لقاء بعض تأباها. كفر اصغر لا يخرج من الملة وجه اما نفس الكلام تكلم اخيك ما يصحش ان هو لا يكون بينكم الفتن على العموم جمهور اهل السنة على تأويل الحديث وعدم كفر قاتل النفس. لكن نسأل نسأل - 00:44:10
اسئلة اذا تقاتل اخوان مسلمان يا اخ شريف هل احدهما يكفر؟ سباب مسلم وفسوق وقتاله كفر. دعك يا ابا طارق. ابنك يجيب. لا يكفر صحيح ان الله لا يغفر ان يشرك به. احسنت. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. هذه احد الادلة احسن الله اليك - 00:44:40
لا ما انتبه لا نتكلم على من تاب. ابو حفزة يجيب لك الدليل الساني اهو احسن الله اليك وين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين. فالدليل الاول ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:45:10
كما ذكر اخوكم شريف وكما زكر فضيلة الشيخ ابو حفص حديث الرسول ازا التقى بسيفيهما سماهم وان طائفتان من المنى اقتتلوا سماهم مؤمنين. لان الخوارج طبعا لهم رأي اخر في المسألة - 00:45:30
فمن عفي له من اخيه شيئا فسماه اخ ولم يحكم بكفر ولو كان كافرا ما حكم بكفر. الحمد لله هذه من المعتقدات اهل السنة. نعم اما ولا

تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن اصاب من ذلك شيء من رجعت الى ان الله لا يغفر ان يشرك بها - 00:45:50
ماشي باب الواظي والاقتصاد فيه. نعم. الاقامة. طيب جزاكم الله خيرا من اقامة الصلاة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:46:20